

المحاضرة 41 - اللغة العربية - الدورة 2(المستوى 4) - د.

سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله وبياكم ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات نحن في الدرس الثالث عشر - [00:00:50](#)

من دروس الدورة الثانية من المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد نشرح في هذا الدرس باذن الله تعالى النداء وقد عرفنا ان النداء من اساليب اللغة العربية - [00:01:15](#)

وهو من اشهر اساليبها فهو اسلوب يحتاج اليه العربي كثيرا ولهذا يوجد بكل لغات العالم ومن هذه اللغات اللغة العربية فله اسلوب معين ينبغي ان يدرسه الطالب ليعرف اركانه واحكامه - [00:01:40](#)

والمراد بالنداء النداء هو طلب الاقبال في حرف من حروف النداء ان تطلب من احد ان يقبل وذلك بان تناديه مسبقا في حرف من حروف النداء والنداء اما ان يكون نداء حقيقيا - [00:02:10](#)

ان تنادي انسانا لتكلمه او لتطلب منه شيء او لتسأله ان تقول لزميلك زميلك يا محمد اعطني كذا وكذا او يا ابراهيم متى ستعود او يا ولدي لا تفعل كذا - [00:02:47](#)

وهكذا وقد يكون النداء غير حقيقي يعني لغرض بلاغي ومن ذلك ان تنادي ما لا يعقل لانك نزلته منزلة العاقل كما في قولنا يا حسرتي كذا وكذا يا حسرة على العباد - [00:03:14](#)

كما في قولهم يا عجباً فهذه امور تدخل في ظلوا بالمعاني الدقيقة وهي تدرس في علم البلاغة اما الذي يهمننا في علم النحو فهو معرفة هذا الاسلوب باركانه واعرابه وشيء من - [00:03:57](#)

احكامه النحوية وبعد ان عرفنا ان النداء هو الاسم الذي يقع بعد حرف النداء كان لا بد ان نعرف ما حروف النداء لكي نعرف ان ما بعدها يكون منادى حروف النداء - [00:04:35](#)

تتبعها النحويون ايضا وحصرها بالاستقصاء والتتبع وقالوا انها ستة احرف وهي ياء لقولنا يا محمد واية قولنا ايا محمد وهيا لقولنا هيا محمد واي لقولنا اي محمد والهمزة ممدودة وغير ممدودة - [00:05:10](#)

غير الممدودة كقولنا امحمد تعال والممدودة في قولنا ا محمد تعال ومن حروف النداء لكنه حرف خاص باسلوب الندبة يعني مناداة من ترفيه او تتفجع عليه او تتوجع له قولك ومحمداه - [00:06:02](#)

اذا كنت تتفجع عليه بعد موته مثلاً لقولك وا رأساه اذا كنت تتوجع من رأسك وهذا حرف النداء فان سأل سائل فقال هذه الاحرف هل تتساوى في الاستعمال الاستعمالها من حيث المعنى - [00:06:37](#)

واحد وايضا هل استعمالها من حيث الكثرة واحد يختلف الجواب عن ذلك اما استعمالها من حيث الكثرة يختلف اكثرها استعمالا ياء ولهذا يقولون يا هي ام احرف النداء يعني اكثرها استعمالا - [00:07:16](#)

ولا شك في ذلك اكثر النداء كان بهذا الحرف في القرآن الكريم في كلام العرب شعرا ونثرا يا ابراهيم يا مريم يا نوح ثم يأتي بعده

الاستعمال اياء والهمزة ثم يأتي بعد ذلك اي - 00:07:48

واما النداء بهياء والهمزة الممدودة قليل ولكنه وارد كما في قول الشاعر وقتلتها يا ربا صيف ولا قرا بحقك لا تحرمه الليلة لحما هذا يقوله الحطيئة على ما اظن تصور حالة رجل جاءه ضيف - 00:08:31

وليس عنده ما يقربه به. يعني ما يقدمه اه طعاما له حتى فكر ان يذبح ولده من اجل ذلك في قصة ذكرها في قصيدة جميلة منها هذا الشاهد فقلت هيا ربا - 00:09:03

ضيف ولا قرا بحقك لا تحرمه تى الليلة اللحم اذا هي تختلف من حيث كثرة الاستعمال واما من حيث المعنى فهي ايضا تختلف وسيأتي بيان هذا الاختلاف بعد الفاصل باذن الله تعالى فانظرونا - 00:09:27

المطر الغزير هو الذي تبتل به الثياب. ويحمل الناس على تغطية الرأس. ويسبب وحلا وطينا وزلقا. ولا حرج في الجمع بين المغرب والعشاء او بين الظهر والعصر. بسبب الامطار الشديدة او الواحال والسيول الجارية في الطرقات. ولو - 00:09:53

المطر لما في ذلك من المشقة والحرج واما الفجر فلا جمع بينه وبين صلاة اخرى. والاصل في ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى - 00:10:23

الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر. فقيل لابن عباس ما عاد الى ذلك قال اراد الا يخرج امته وقد دل ذلك على انه قد استقر عند الصحابة رضي الله عنهم ان الخوف والمطر عذر في الجمع كالسفر. لكنه يكون جمعا - 00:10:37

دون قصر. ومن كان بيته قريبا الى المسجد او كان يخرج الى المسجد في السيارة او يمشي في طريق مظلل فانه يجمع الصلاة ايضا مع المصلين في المسجد. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما فرق بين القريب والبعيد. وكان يخرج من بيته وهو - 00:11:02

وملاصق للمسجد فيصلي بالناس ويجمع. واما اشتراط النية للجمع بين الصلوات فليس بواجب. بل متى وقع السبب اب ولو بعد الصلاة الاولى جمع. وصدق الله اذ يقول ما يريد الله ليجعل عليكم - 00:11:22

ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون بسم الله الرحمن الرحيم عرفنا ان هناك فرقا بين احرف النداء من حيث كثرة الاستعمال واما احرف النداء من حيث المعنى فهي وان كانت جميعا تستعمل في النداء - 00:11:42

لكنها تختلف المعنى الدقيق الذي تستعمل فيه اي وكذلك الهمزة ممدودة وغير ممدودة هذه الثلاثة تستعمل للمنادي القريب يعني اذا كان المنادي قريبا منك يعني في مكان قريب منك فانك - 00:12:31

تستعمل له اي او الهمزة او الهمزة الممدودة لو اردت ان تنادي محمدا وهو في مكان قريب منك يقول له اي محمد او امحمد موأى محمد فهذه الثلاثة يقولون لنداء القريب - 00:13:07

قول المنادي القريب واما ايا وهيا وهما كما تلاحظون يتكونان من ثلاثة احرف هيا وهيا وتنتهي بالف مدية فهذه لنداء البعيد اذا كان المنادي الذي تناديه بعيدا عنك في مكان بعيد - 00:13:33

تستعمل له اياء او هياء تقول ايا محمد او هيا فاطمة وذلك ان كثرة الحروف تجعل المنادي ينتبه قبل ان ينتهي الحرف خاصة ان الحرف ينتهي بالف مدية يناسب مدها ورفع الصوت بها للتنبيه - 00:14:08

ولو انك ناديت البعيد بالهمزة امحمد انتهت الهمزة وانتهى نصف الاسم او الاسم كله والمنادي لم ينتبه لك لكن تقول هيا فينتبه كان غافلا ثم تأتي باسمه ايا محمد ويكون حرف التثنية النداء على ذلك حرف تنبيه وحرف نداء - 00:14:43

ويبقى لنا من حروف النداء حرفان وهما واويا اما وكما قلنا من قبل حرف نداء خاص بالندبة هذا حرف نداء المندوب المندوب يعني المرثي او المتفجع عليه او المتوجع منه - 00:15:17

انسان تتفجع عليه مات او نزلت به مصيبة فتتفجع عليه او شيء سبب لك وجعا والماتت فتتوجع منه كعضو من اعضائك سبب لك وجعا تستعمل في ندائه تقول مثلا - 00:15:49

وعمره وندبة عمر او تندب الاسلام وما حدث له واسلاماه كما قال قطز او تتوجع من رأسك فتقول وا رأساه وفي الحديث قالت

عائشة رضي الله عنها وا رأساه قال النبي عليه الصلاة والسلام بل انا ورأساه - [00:16:24](#)

يعني اتوجع من رأسي واما الحرف الاخير فهو ياء ويا كما قلنا ام حروف النداء واكثرها استعمالا ولهذا تستعمله العرب في كل منادا كل منادى يجوز ان تناديه بيع سواء اكان قريبا ام بعيدا - [00:17:01](#)

حتى المندوب يمكن ان تستعمل معه ياء اذا لم يحدث مع ذلك لبس. يعني اذا عرف انك لا تناديه وانما تندبه ولهذا تنادي القريب فتقول يا محمد وتنادي البعيد فتقول يا محمد - [00:17:41](#)

لان هذا الحرف يتكون من حرفين والثاني حرف مد ولهذا يمكن ان تستعمله مع القريب يا محمد. ويمكن ان تستعمله مع البعيد وتنبيه به ياء فينتبه محمد ومن ذلك يا ايها المعلم - [00:18:07](#)

اخلف في عملك يا فاطمة اطيعي زوجك يا ايها الناس اعبدوا ربكم يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - [00:18:34](#)

اذ قالت الملائكة يا مريم وقيل يا ارض ابلي ماءك يا نوح اهبط والنداء في القرآن الكريم كثير. وكذلك في كلام العرب كثير جدا لكثرة الحاجة في الواقع اليه وكذلك يمكن ان تستعمله في المندوب - [00:19:02](#)

اذا علم وفهم انك لا تناديه وانما تندبه كانسان ميت فتندبه فتقول يا عمر ومن ذلك قول الشاعر امرا عظيما فاحتملت له وقمت فيه بامر الله يا عمر عمر ابن عبد العزيز رحمه الله - [00:19:37](#)

وعلى ذلك عرفنا ان العرب كعادتها في التدقيق في المعاني تمايزت بين حروف النداء وجعلت بعضها خاصا بالبعيد وبعضها خاصا بالقريب وجعلت مع ذلك كله حرفا عاما للجميع فهم من كلامنا السابق - [00:20:16](#)

ان احرف النداء احرف يعني عرف نوعها فاحرف النداء ليست افعالا ولا اسماء وانما هي حروف واذا كانت حروفا ومعنى ذلك انها ستعرب وتعامل كالحروف والحروف كما نعرف في الاعراب - [00:20:58](#)

كلها لا محل لها من الاعراب وكلها مبنية على حركات واواخرها ولذلك كان اعرابها ثابتا غير متغير وسنبين اعرابها باذن الله بعد هذا الفاصل فانتظرونا باذن الله من رضي بالله ربا حقته عليه طاعته وعبادته. قال تعالى - [00:21:25](#)

ما فاعبه واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضاعة تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور والصبر على الاتباع فيها - [00:22:12](#)

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اتيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - [00:22:32](#)

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه - [00:23:02](#)

فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ونكمل بما وعدنا به قبل الفاصل من الكلام على اعراب - [00:23:22](#)

احرف النداء وبناء على انها احرف والاحرف كلها لا محل لها من الاعراب وكلها مبنية على حركات واواخرها فاننا نعرب يا دائما في كل المواضع في اعراب ثابت فنقول ياء حرف نداء - [00:24:10](#)

مبني على السكون لا محل له من الاعراب ولو اردنا ان نعرب او هيا ونقول كذلك حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الاعراب هذا الاعراب وان شئت ان تفصل اكثر - [00:24:33](#)

وتذكر اشياء من المعاني ليست من الاعراب فلا بأس. لكن بشرط ان تكون معلومات صحيحة يقول مثلا في اية واية حرف نداء للبعيد مبني على السفن لا محل له من الاعراب - [00:24:59](#)

وتقول في اي كذلك في الهمزة وكذلك بالهمزة الممدودة حرف نداء لا محل له من الاعراب اما اي والهمزة الممدودة فمبنيان على السكون. اي محمد واما الهمزة غير الممدودة في قولك امحمد - [00:25:19](#)

حرف نداء مبني على السكون مبني على الفتح قول الشاعرة محمد ما كان ضرك لو من انت وربما من الفتى وهو المغيض المحقق قتيلة رضي الله عنها للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:51](#)

محمد هذه الهمزة حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الاعراب اذا واحرف النداء احرف اعرابها ثابت. كبقية الحروف. كل الحروف اعرابها ثابت هذا ما يتعلق بحرف النداء - [00:26:20](#)

طيب واما المنادى المندى هو الركن الثاني من اركان اسلوب النداء لان اسلوب النداء له ركنان لقولك يا محمد الركن الاول حرف النداء والثاني المندى الركن الاول حرف النداء تعرفنا عليه - [00:26:46](#)

عرفنا ان احرف النداء ستة وذكرناها لو عرفنا شيئا من احكامها ومعانيها وعرفنا ايضا اعرابها واما الركن الثاني وهو المندى وهو المعقود له الباب كيف نتعامل معه؟ كيف ننطق به؟ كيف نعر به - [00:27:19](#)

هذا الذي يدرس في النحو يمكن ان نجعل الكلام على اعراب المندى قبل ان نفصل فيه فنقول في الاجمال المندى لا يخرج عن حالتين الحالة الاولى ان يكون المندى معينا - [00:27:45](#)

ومتكونا من كلمة واحدة ان يكون المندى معينا ومتكونا من كلمة واحدة ان يكون المندى متعينا يخرج ما لو ناديت نداء لا تعني به شيئا معينا وانما يعم كل من يدخل في هذه الكلمة - [00:28:21](#)

وقولنا كلمة واحدة يعني لو ناديت شيئا اسمه يتكون من كلمتين فاذا قلنا يا محمد اقبل فالمندى محمد وهو معين يعني المندى بقولنا محمد شخص معين يتكون من كلمة واحدة محمد - [00:28:53](#)

هذا يدخل في النوع الاول وكذلك يا ابراهيم ويا مريم وحكمه البناء على ما يرفع به البناء على ما يرفع به يعني انهم اخرجوه من المعرب وادخلوه في المبني والزموه البناء على ما يرفع به - [00:29:26](#)

لقولك يا محمد تعال. ما تقول يا محمد ولا تقول يا محمدا وانما تبنيه على الضم فتقول يا محمد تعال يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا يا نوح اهبط يا مريم - [00:29:58](#)

بنينا على الضم على ما يرفع به وكذلك لو ان طالبا يعث بقلمه فناديته فقلت يا طالب القلم وهذا ايضا يدخل في النوع الاول لان قولك طالب تعني طالبا معينا وهو هذا الذي يعث بقلمه - [00:30:24](#)

وكلمة طالب كلمة واحدة. اذا تبني على ما يرفع به تقول يا طالب انتبه ولو رأيت رجلا يعمل ما لا ينبغي اذا قلت له يا رجل اتق الله يا رجل - [00:30:51](#)

لأنك تعني به معينا وكلمة رجل كلمة واحدة ومن ذلك يا الله اغفر لي يا الله ارحمني او يا رحيم ارحمني او يا غفار اغفر لي وقولك يا غفار المندى - [00:31:13](#)

المراد معينا كان المندى المراد معينا كلمة غفار كلمة واحدة. فلهذا بنيت على ما ترفع به يا غفار يا رحمن يا الله هذا هو النوع الاول من انواع المندى وهو ما يبنى على الضم - [00:31:42](#)

متى يكون المندى من النوع الاول وهو المندى الذي يبنى على الضم الجواب اذا كان المندى معينا واسمه يتكون من كلمة واحدة طيب والنوع الثاني من المندى النوع الثاني من المندى - [00:32:17](#)

حكمه انه معرب منصوب معرب يعني باق على اعرابه. منصوب لان النداء حكمه النصب ويدخل في ذلك كل ما لا يدخل في النوع الاول كل مناد لا يدخل في النوع الاول - [00:32:52](#)

وهو داخل في النوع الثاني لقولك يا عبد الله عبد الله المندى مكون من اسمين يا عبد هذا منى دم منصوب الله مضاف اليه مجرور او يا حارس المدرسة او يا صديق محمد - [00:33:16](#)

او يا ربنا. يا رب منصوب ناء مضاف اليه يا ربنا وهكذا وسنعيد التفصيل الكلام على احكام المندى باذن الله في الدرس القادم لانه يحتاج الى مزيد كلام وهذا ما نعدكم به باذن الله تعالى - [00:33:43](#)

الدرس القادم وانتظرونا والى ذلكم الحين نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا راغبا في كل علم نافع بتقنياته

ومجالاته ومعه مطور ادواتنا. في العلم الشرعي اكاڤمفة زاء وتعلم اللغة الفصيفة ورعها بطريف - 00:34:13

- 00:34:57